3 (سر من رأى).. عتبة قداسة وتاريخ حافل

2 شوربة حامض شلغم

4 هل تتوقف مسلسلات حليمة؟

في رمضان .. الموائد عامرة والقلوب تنبض بالدعاء للعراق بالامن والسلام

شهر رمضان شهر الخير والعطاء ، ليس كباقي الاشهر، فرمضان عنوان المحبة والخير، شهر تتآلف فيه القلوب ويجتمع الأصحاب والاحبة، شهر تفيض فيه الخيرات وتتنوع العادات ولكل مدينة عاداتها الرمضانية وتقاليدها في استقبال هذا الشهر المبارك حيث تتنوع الاكلات ويتبادل فيه الجيران والاحباب توزيعها فيما بينهم فهذا يطعم جيرانه وذاك يطعم المحتاجين وفي مدن العراق حيث يحتفي العراقيون بحلول رمضان الكريم. تزهو الاسواق بالبضائع المتنوعة وبحلتها الجديدة حيث يزداد اقبال الناس للتبضع وقد التقينا بعدد من المواطنين لنتبين مدى استعدادهم لاستقبال هذا الشهر الفضيل.

الاسواق تزدهر في الشهر الفضيل (ا ف ب)

المدى / المحافظات

تقول (ام دعاء) من محافظة البصرة: ما اجمل ان نستقبل رمضان الخير والعطاء حيث المائدة الرمضانية التي تضم الاكلات الرمضانية المشهورة كالدجاج والدولمة، وبعد الفطور نتبادل الزيارات كنسوة بين الجيران اما الرجال فأغلبهم يذهبون الى المساجد لاداء صلاة التراويح. بعدها يتوجهون خاصة الشباب منهم الى المقاهي للعب المحيبس. فشهر رمضان شهر جميل وخاصة في مدينة البصرة).

اما عائلة يوسف الجنابي من محافظة الانبار فتقول: جرت بعض العادات على شراء ادوات مطبخ جديدة لهذا الشهر تفاؤلاً فيه اما الاكلات التي تعد في رمضان بشكل خاص فهي الدولمة والبرياني الدجاج المشوي وشوربة العدس والكباب وتشرين اللحم واحيانا البورك وايضا الحلاوة، البقلاوة، العوامات (لقمة القاضي) وشربت الزبيب وفي السحور تكون المائدة مكونة من والالبان والقيمر وهناك عوائل تقوم بطهي الاطعمة مثل : المرق والرز واللحم الكل حسب إمكاناته المادية. وبعد الافطار احيانا نتبادل الزيارات والاطعمة بين الجيران او نقضي ليالي رمضان بمشاهدة البرامج التلفزيونية الجميلة والاحاديث الرمضانية

وقالت عائلة حمة عبد القادرمن اربيل : شهر رمضان شهر الخير والعطاء شهر مبارك نستعد له قبل عدة ايام حيث نتبضع المواد اللازمة وخاصة التي تخص الطبخ فالعوائل الكردية لها عاداتها في اعداد المائدة الرمضانية التي تضم البرياني والدولمة الكردية والدجاج باللبن وشوربة العدس الملازمة للمائدة الرمضانية وكذلك التمر واللبن وشربت الزبيب والكباب الهوليري. وبعد الافطار اعتاد الناس على الزيارات بين الاقارب والجيران وتجاذب الاحاديث الرمضانية وهناك بعض العوائل الكردية تقيم المولود (احتفالية قراءة المولود النبوي) فليالي رمضان في اربيل جميلة جدا وتضيف الحاجة ام سرمد من ديالى : رمضان شهر المحبة حيث تتقارب النفوس وتلم شمل العائلة وهم يتناولون الافطار تلك المائدة المنوعة باكلاتها المتنوعة : الكبة والكباب والدجاج والشوربة والحلويات مثل التمر والعصائر المنوعة وبعد الافطار نخرج لاداء الزيارات بين الجيران والاقارب هذه عادة اهل بعقوبة اضافة الى قراءة المولد النبوي كل هذه تنقي النفوس وتعطي لهذا الشهر قدسيته.

ويشير سلام عبد الله من بغداد الي الخير والعطاء في رمضان فضلا عن اوقاته الجميلة جدا والممتعة حيث يجتمع الاصحاب بعد الافطار نلعب لعبة المحيبس او لعبة الصينية وهي لعبة شعبية عبارة عن صينية فوقها فناجين صغيرة يوضع تحتها محبس او اي شيء اخر والفائز هو من يحصل على هذا الشيء المخفي في احدها وهناك لعبة الدومينو وبشكل عام فان المقاهي تمتلىء بمجموعات من الرجال والشباب لقضاء الليالي الرمضانية. ويقول الحاج قاسم حميد يعتبر شهر رمضان شهر مقدس ولابد من صفاء النفوس قبل ان نبدأ بالصوم فلهذا الشهر قدسيته الخاصة نحتفل بهذا الشهر العظيم بالصوم والصلاة والغفران فبعد الافطار نجتمع في المحلة للذهاب للجامع واداء صلاة التراويح كما نذهب في فترة السحور الى المساجد لقراءة القران والصلاة فشهر رمضان شهر الخير والبركات والدعاء للعراق بالامان والسلامة.

وتتمنى ام صلاح :ان يعيد الله هذا الشهر المبارك على الجميع بالخير والبركة وتقول: شهر رمضان شهر مميز لما تزهو به مناطقنا من امن واستقرار حيث تتم شعائر رمضان بصورة كاملة من حيث الذهاب الى المساجد في اوقات متأخرة من الليل. لاداء صلاة التراويح وقراءة القرآن . اما المائدة الرمضانية فتزدهر بانواع الأكلات مثل :التشريب والدولمة والبورك والكباب اضافة الى شوربة العدس واللبن والتمر هذه عادات اكثر العوائل ومن واجبنا الالتفات الى المحتاج ومساعدته فذلك اجر كبير في هذا الشهر.

ويقول ازاد قادر من السليمانية : شهر رمضان مبارك له قدسيته الخاصة والاستعداد له منذ عدة ايام قبل الصوم حيث جرت العادة على شراء انواع مختلفة من الاغذية كالحليب واللحم والرز والعدس والمخللات (الطرشي) والبقلاوة وما الى ذلك حيث تزداد القوة الشرائية في رمضان اكثر من باقي الاشهر وهذه عادات اهالي السليمانية فالمائدة الرمضانية تتزين إذ تضم مأكولات كردية مشهورة (التجمة) الكفتة والدجاج باللبن وكذلك شربت الزبيب والتمر هند أما بعد الافطار اعتاد اهالي اربيل على قراءة المولود النبوي والذهاب الى المساجد لاداء صلاة التراويح اضافة الى تبادل الزيارات فيما بينهم والاطعمة المنوعة وقسم منهم يلعبون الدامة والصينية وهي العاب كردية معروفة إذ يقضون ليالي رمضان الجميلة بهذه الالعاب.

ونختتم جولتنا الرمضانية مع ابو مهند الذي يستذكر ايام رمضان وكيف كان الناس يستعدون لة فيقول : شهر رمضان شهر الخير والبركة والناس تتفائل بقدومة فهو شهر رمضان شهر المودة والمحبة وصفاء النفوس ويحتفي الصائمون بهذا الشهر الكريم حيث الموائد الرمضانية العامرة بانواع الماكولات والعصائر والحلويات ولا تقتصر هذه الموائد الرمضانية داخل البيوت انما تشمل المساجد حيث جرت العادة ان توزع التمور والحلويات والعصائر على المصلين بعد اذان المغرب وأحياناً تقام الموائد الرمضانية بمأكولاتها المتنوعة لاعانة المحتاجين ومشاركتهم في اداء هذه الفريضة فرمضان شهر الخير والعطاء وللعراقيين عاداتهم في هذا الشهر من حيث قراءةوقراءة القرآن واداء الصلوات وزيارت الاصدقاء وقضاء الامسيات مع الاحبة والاقارب والدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ هذا البلد واهله وان يعم الخير والامان على الجميع.

رمضان آمن يعيشه الموصليون هذا العام

الموصل / المدى

يكاد ينفرد الموصليون عن غيرهم من ابناء المحافظات بأهتمامهم بشهر رمضان، فاستقباله واقامة شعائره، ومن ثم توديعه، تتم ضمن طقوس متوارثة تنم عن احترام هذا الشهر وتنبع من العشق الصوفي الذي يكنه اهل الموصل له، عادات وتقاليد كانت وماتزال قائمة في الحياة اليومية، وطقوس خاصة املتها اهمية رمضان الدينية، فهو شهر الخير والبركة والعبادات.

في رمضان حيث تتصافى النفوس، وتتسامح، تبقى الامنيات قائمة بأن يعاد على كل العراقيين بالامن والسلام واليمن.وفي هذا العام ماذا قال العراقيون، ابناء الموصل عن رمضان، وما هي امنياتهم. يقول الحاج ابو عباس: لا نأتي بجديد اذا قلنا ان رمضان في العام الماضي كان اكثر امناً منه هذا العام، حيث كثرت الانفجارات واعمال القتل والخطف، امنياتنا تنصب على اعمام السلام والامن في بلدنا، وان نستقبل بقية الشهر بالافضل والاحسن، ويبقى رمضان شهراً للتسامح والخير، وان يعاد علينا وبلدنا حر، مستقل. والمحتلون قد غادروه دون رجعة.

فيما تقول الهام فاضل، موظفة،: لرمضان قدسية خاصة عند كل المسلمين، وفيه نعيش وتباشير الرحمة تعم الوجود، اليوم الرمضاني يختلف عن بقية ايام السنة، فالصائم يبتعد في تعامله مع الآخرين عن كل ما يثير فيهم الاستفزاز، نتمنى من الله قبول الاعمال وان يعيده على بلدنا وشعبنا الطيب وهم ينعمون بنعمة الامن والسلام والسيادة.

ويرى علي الطائي، موظف:في كل سنة نستقبل شهر رمضان ونحن نعيش ايامه ولياليه بطقوس ايمانية تدل على عظمة الشهر المبارك ذلك من انفلات امني ادى الى حدوث اعمال اثرت بشكل مباشر في اقامة العديد من الشعائر الايمانية كصلاة التراويح مثلاً، امنياتنا ان تنجلي هذه الغمة عن شعبنا ويأتي رمضان المقبل ونحن بأحسن حال.

الشيخ فارس حمدي، رجل دين، قال: الحمد لله على كل حال، رمضان كريم على ابناء الامة الاسلامية جمعاء، وعلى العراقيين خاصة، منزلة هذا الشهر الذي انزل فيه القرآن هدى للناس تبقى في كل الاوقات والازمان هي المنزلة نفسها في قلوب المؤمنين، ولا يسعني الا القول، اللهم ارحم عبادك واغفر لهم واعتقهم من النار، واحفظ بلدنا وادفع عنه كل سوء، واخذل اعداءه، اعداء الدين، وحرره من الاحتلال، اللهم من اراد ببلدنا سوءاً فاجعل دائرة السوء تدور عليه ومن اراد به خيراً فوفقه لعمل الخير، انك انت سميع مجيب.

الحاجة ام ايمن، ربة بيت، قالت: كنا في السابق، وقبل حلول شهر رمضان المبارك بوقت معين، نعد العدة لاستقباله، وتكتمل فرحتنا بقدومه لأننا سنقضي شهراً مباركاً، الاطفال والنساء والرجال كل يحتفل بطريقته باقامة شعائره، كانت البساطة سمة الحياة، وكان تبادل الزيارات بعد فترة الافطار او حتى قبلها بين العوائل، هو احدى خصائص هذا الشهر، وكذلك ابداء التعاون والمساعدة وتقديم فعل الخير للاخرين، وربما معظم هذه الاشياء نفتقدها اليوم بسبب ظروف الحياة الصعبة وما يعانيه البلد من احتلال وفقدان الامن والاستقرار، نتمنى ان يعيده الله علينا والعراق بأحسن حال.

وانت تتجول في شوارع الموصل تلمس انفراجا في طبيعة الحياة اليومية لسكان الموصل، حيث تجد اعداداً كبيرة من المواطنين هم وعوائلهم يرتادون مناطق الغابات والمجموعة الثقافية، يكلون المرطبات ويشربون العصائر، او يتبضعون بما ملكت ايمانهم، وكل من تلتقيه يؤكد ان الاوضاع في شهر اليمن والبركة باتت افضل.

العدد (1891) السنة الثامنة
السبت (28) آب 2010

http://www.almadapaper.com
E-mail: almada@almadapaper.com

رمضان وألعابنا الفقيرة - الغنية

كاظم الجماسي

نعم كنا اطفالا فقراء، وربما فقراء حتى العظم، غير ان مارضعناه من حليب العفة والطيبة، لم يكن ليمسه الزيف او الكذب ابدا، وكانت تفاصيل حياتنا اليومية تتدفق مثل ماء عذب وتجري كنسائم الربيع الندية، ولم تكن العابنا في مرابع طفولتنا فقيرة ابدا،(الختيلة، الصكلة، التوكي، لعب جعاب، نكر دعبل، جقة شبر، سنبيلة السنبيلة، المحجال، جير بحاس،غميضة الجيجو، شخط من شخطك، عظيم الضاع، شطيط طيط،...) وغيرها الكثير من الالعاب الثرية بالمتعة والفائضة بالبهجة، ما يجعلنا نأسى حقا لحاضر العاب اطفالنا المساكين.

وللعب في رمضان نكهة مطبوعة في جوارحنا، لايمكن لها ان تزول على مر الزمان، ولم يكن من شيء ايا كانت سلطته وجبروته، موانع طبيعة كانت ام بشرية، من منعنا عن الانهماك في عوالمنا الفسيحة التي لاتحدها حدود، فبعد ان نلقي بـ (حقائبنا) المدرسية، وبعض الأحيان من وراء سياج البيت، ننطلق من فورنا الى الساحات المترية التي كانت تتوزع بواقع ساحتين او ثلاث في كل قطاع من قطاعات(الثورة) المدينة – الثروة، التي لفرط ثرائها افرط المستبدون في كفخها ودمغها، لنلتقي اثنين او ثلاثة من اترابنا، ثم مايلبث العدد يكبر ويكبر، لينقسم مجاميع عدة، فتختار كل مجموعة منها لعبة تلعبها، فهذه تلعب الجعاب سيما لعبة الطّب(بتشديد النون)، وتلك تلعب الختيلة، واخرى تلعب لعبة شطيط طيط، وهكذا تجري الدقائق والساعات سواء تحت لسع شمس القيظ او لسع برد (الازرك) ايام كانونية شديدة البرودة، ليمضي النهار ويحل وقت الغروب، والجميع لاهون منغمسون حتى اذانهم بالحماسة المتدفقة للعب، حتى تنبههم نداءات الامهات، فطعام الفطور سيبرد، وهم على لحم بطونهم، ليتقاطروا فرادى نحو منازلهم، هناك حيث اللمة الحميمة للاخوة والاخوات حول صينية الافطار التي يتصدرها رأس العائلة الاب العائد قبل قليل يتصبب عرقا وتعبا من عناء عمله اليومي..

كانت ظروف حياتنا من القسوة بمكان، اذ كانت قحوف رؤوسنا تتلقى الاشعة العمودية لشمس آب اللهاب، من دون واق ما، او كانت جلودنا عزلاء امام هجومات زمهرير شباط وقبله الكانونين، ولا اذكر انني يوما تشرفت بزيارة اي طبيب او مستوصف او مضمد، وفي الوقت الذي يتعرض فيه جزء من جسمي لجرح ما، غالبا ما تجرح اقدامنا الحافية ونحن في غمرة اللعب، كسرة زجاج ما، حين يحدث ذلك فالمضمد والطبيب امهاتنا اللواتي اتقن (الاسعافات الاولية) البدائية الناجعة، كالخرقة المبلولة بالنفط الابيض او بالحبر كضماد، او الكي بـ (العطابة)- خرقة قماش مكورة محترقة-..

ولما كنا نفرغ من التهام لقيمات بسيطة عجولين لاهثين، ننطلق الى قهوة(سهم) حيث التلفزيون الوحيد في قطاع(١٠) الذي يحتوي ما يربو على المائة بيت، وكلها تخلوا من (صندوق الفرجة) هذا، لنجد القهوة وقد غصت بروادها، على غير عادتها في الاماسي العادية، فنرى وجوها غريبة نتساءل عن هويتها فنجاب:(ولد منطقة العوينة في ضيافة ولد قطاع ١٠ للعب المحيبس) اللعبة الرمضانية العراقية بامتياز، وبعد ان انتظمت (كرويتات) قهوة سهم صفين، فرشت (الباريات) - فراش من شرائح القصب المضفور- لينتظم صفان من لاعبي الفريقين، الكبار يحتلون الكرويتات والصغار يفترشون الباريات، وكنت من الصغار الذين لعبوا ضمن فريق القطاع تلك الليلة التي لن انساها ماحييت..

خلفت تلك الليلة جرحا عميقا في ذاكرتي، فعند احتدام وطيس اللعب، بعد ان بيت رئيس الفريق المحيبس بيدي اليمنى من دون اكثر من اربعين يد، توقف الزمن تماما بالنسبة لي، ولم اكن اسمع اي هسيس صوت على الرغم من الجلبة والضجيج الذي تفرضه حماسة اللعبة، فقط كنت اسمع قرع طبول الرعب والهلع المتصاعدين في قلبي الصغير الغض، وانا ارتجف كالسعفة في مهب الريح، وارى(الطالوب) رئيس الفريق المقابل يصول ويجول ويزئر كأسد هصور يحود قطيعا مرتعبا من الشياه..

حتى حانت اللحظة الفاصلة، بصيحة(جيبه) المدوية، فخارت قواي وكاد ان يغمى علي، بعد ان اخذوا المحيبس مني، ولم اشعر بأي شيء، سوى برطوبة السائل الذي راح يسيل بين فخذي..و لم يكن من احد ينتبه لي لحسن الحظ، والا سيلازمني لقب معيب مخجل، طيلة ايام طفولتي وصباي.

رمضان في العالم